

اللاكتفاء بتفاسير السلف يعني عن غيرها، والكلام عن تفسير الطبري وابن كثير | الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

كنت اظن ان تفسير الطبري تفسير اثري محض فلما عاينا الكتاب وجدناه في كل فنون. يعني في علوم العربية يمكن يكون في الدرجة الاولى الامام كتاب خاص بعلم العربية لا لكن فيه - [00:00:06](#)

من افانين العربية ما لا يوجد في غيره. حتى ان اعظم خصائص تفسير الكشاف هو ما فيه من البيان. يعني من علم البيان وعلم المعاني اهتم بها الزمخشري لكن خرج دراسات - [00:00:27](#)

مقارنة بين ما في تفسير الطبري من علمي المعاني والبيان وبين الزمخشري. فوجد ما في الطبري اكثر. هذه نتيجة مذهلة. يعني قد يقول طالب العلم يمكن هذا ما هو بصحيح - [00:00:47](#)

لماذا؟ لان تفسير الطبري وطالب العلم يقرأه كله حدثنا قال حدثنا قال اخبرنا قال يعني من رأى من قرأ تفسير الذاريات مثلا هذه الكلمة في تفسير الطبري وجده يقول الذاريات الريح - [00:01:03](#)

تذروا التراب ثم ساقه من ثلاثين وجه. يعني لو ساقوه بسطر واحد كفى. فهذه الكثرة كثرة المرويات وسياق الوجوه بطرق متعددة هذه تغطي على ما في الكتاب من علوم اخرى. ففيه من هذه الناحية شيء لا يخطر على البال. يعني في علم - [00:01:21](#)

المعاني والبيان وفيه ايضا من النحو والصرف شيء يعني لو افرد كتاب في النحو والصرف من تفسير الطبري لكفى. فيها ايضا الفقه المعتمد على النصوص فقه الطبري من من اه يعني الطبري امام فقيه كما هو معروف وصاحب مذهب متبوع - [00:01:41](#)

لكنه انقرض يعني لا يوجد من يتبع الطبري في اجتهاداته لكنه مع ذلك هو فقيه الى غير ذلك من العلوم التي تجعل طالب والعلم يعني بهذه التفاسير على اننا لو اقتصرنا على تفاسير السلف ما فاتنا شيء - [00:02:04](#)

يعني لنسمع من يقول تفسير الطبري وتفسير ابن كثير هذي انتهى وقتها يعني قيلت سمعتها وسمعتها غيرنا. هذه كتب انتهى وقتها. هذا الكلام ليس بصحيح تفسير الحافظ ابن كثير كل ما قرأه الانسان يفيد منه - [00:02:21](#)

فوائد عظيمة غير ما قرأه في المرة الاولى ونعرف من قرأ التفسير مرارا اربع مرات خمس مرات طلاب علم جادين ما هم اذا قرأ الاسناد ضاق صدره وترك الكتاب هذا كلام ليس بصحيح يعني الاسناد - [00:02:39](#)

قد يتناقله بعض الطلاب الذين لا اه خبرة لهم بولا معرفة بقيمته لكن شئنا ام ابينا ما فيه ما صحيح من ضعيف الا بالاسناد - [00:02:58](#)